جامع القلوب ٢

اربعين ١٤٤٥



قصص أبطال وروّاد كربلاء هي قصص إختيار الانسان لمصيره في الحياة. و القرار الذي يتخذه يجعله إما خالداً في التاريخ أو منسيا في هامش الحياة فيجب أن ندقق في إختياراتنا و قراراتنا ونكون على مستوى من الحذر في إختيار خطى السير... على نهج الحسين (ع)، أو نهج يزيد الزمان ! أي شخصية في الكتاب أعجبتكم أكثر؟ ولماذا؟ أرسموا هذه الشخصية واكتبوا لها رسالة لترسلوهما لنا عبر مواقع التواصل الإجتماعي.

سيتم منح جوائز لأفضل الرسائل المرفقة بالرسم.

@jame3algholoub

ضع الكود في المربع الذي في شاشة الهاتف لتصويره كأنك ستقوم بتصوير أي صورة عادية ستذهب الى صفحتنا على الانستغرام مباشرة، تابع صفحتنا و ارسل لنا اعمالك

جامع القلوب ٢

اربعين ١٤٤٥

جامع القلوب

رسم الغلاف: علي مـيـري

تأليف: خَديجَة الدهّان،فاطِمة علّوه،
هُدى الشُهيّب، رُؤَى ابرَاهِيم،
كوثَر شَريِف طاهِر

المخرِج الفنّي:
سارا دستمالچیان، جواد خاني

@jame3algholoub



اكتب رسالة الى الشهداء القادة و ارسلها لنا على شبكات التواصل الاجتماعي
تحت عنوان :
Jame٣algholoub
#جامع_القلوب



شاهدٌ مِن كَربَلاء حَفيدُ الحَسَنينِ(ع)

" محمدٌ يانورَعيني ..أين أنت؟"، سمعتُ النداءَ من الخيمةِ المجاورةِ ..إنّها أُمي لا تريدُني أن أغيبَ عن ناظريها برهةً، وأنا ذو الأربعةِ أعوامٍ أذهبُ للجلوسِ، واللعبِ مع أبناء أعمامي.
الجوُ حارٌ هنا، وقد منَعوا عنّا الماءَ، رُغمَ أننا قريبون من النهر.
لقد كانت ليلةً صعبة،لم ننعم بنومٍ هانئٍ كما كُنّا نفعلُ في مدينةِ جدّي رسولُ اللهِ(ص)..
حلَّ الصباحُ مسرعاً، وجميعُ أعمامي والأصحاب مستعدونَ للقتالِ، قد هيّئوا أنفسَهُم باكراً، تَعلُوا جباهُهُم أنوارٌ إلهيةٌ كأنّهُم ملائكةٌ، وجدّي الحسينُ(ع) ثابتٌ و نافذُ البصيرة،
أسرعتُ في الذهابِ نحوَهُ أُسلّمُ عليه، وأُقبّلُ كفّيهِ كما علمتني أمي، فضمّني إلى صدره، وقبّل جبيني، وأرسَلني ثانيةً إلى خيمةِ النساءِ...أدركتُ لاحقاً أنه كان عِناقُ الوداع، حَتى الخِيامُ كانَت تُودِّعنَا بِصَمتٍ..
آه ! النِساءُ في ضَجيجٍ، والأطفالُ الرُّضّعُ لا يَهدَأُ صَوتُ بُكائِهِم مِنَ الظَمأِ !
واللهِ احترَقَت قُلوبُنا مِنَ العَطَشِ، ولا حِيلَةَ لَنَا إذِ الكُلُّ عطشانٌ هُنا..
أصحابُ جدّيَ الحسينُ(ع)قَد عَاهَدُوناَ ألّا يُصيبَنا مَكروهٌ وهُم مَوجُودُون ذَهَبُوا باتِّجاهِ العَدوِّ وَلم يَعُد أحَدٌ مِنهُم..
طَلبَت سكينةُ من عَمّيَ العباسَ(ع) الماءَ، فوَعَدَها قمرُ العَشِيرةِ بهِ، ورَدَّها إلى الخَيمةِ خَوفاً عَليهَا وخَرجَ مُسرِعاً نَحوَ النهرِ، ونحنُ بانتظارِهِ، لكنّهُ لم يَعُد بعد..
ثم تعمّدت أمهاتُنا إدخالَنا إلى الخيمةِ، لمنعِنَا من مشاهدةِ ما يَجري خارجاً.
كنتُ أنصِتُ مِن مَكانِي، فأُلاحِظُ أن أصوَاتَ الرِجالِ تَخُفّ خَارجَاً، بَينَما يَعلُو صَهيلُ الخُيولِ المُستَنفَرةُ.
لكنَّ عَبدُ اللهِ الرَضيعِ لَم يَهدَأ بكاؤُهُ فقامت أمُهُ وأعطَتهُ لجدّيَ الحسينِ(ع)؛ عَلّهُم يَسقُوهُ شُربةً، ويَجلِبُوا لنَا بَقيّةَ المَاءِ.
كان أبِي مَريضَاً تلكَ الأيامِ، والحُمّى لاتُفارِقُهُ؛ فلا يَقوَى على القتال، ولا على مُلاعَبَتِي، كَما كانَ يَفعلُ في المدينةِ!
وعمّتِي زينبُ لاتنفكُّ عن تفقُّدِ الأطفالَ والنساءَ..
هَاهُوَ جَدّي قَد عَادَ ! ظَنَنتُه عَائِداً بالماءِ؛ لكِنّه لم يَدخُل، وسمعتُ بَعدَها بكاءَ وعويلَ سُكينةَ وخَالتي الرُبَاب وعَمتِي زَينب!
مازالت عَمتي تَنظُرُ من بَابِ الخيمةِ، ووَجهُهَا حَزينٌ شاحبٌ، الدمعُ كالسيلِ على خَدّيهَا، وقد انحَنى ظَهرُها..
وبينَما أنا والأطفالُ جالسِينَ ننتظرُ،أحسسنا فجأةً بحرارةٍ عاليةٍ، وإذِ النارُ تأكلُ أطرافَ الخيمةِ! فرَكِضنَا نحنُ والنساءُ في كل جانبٍ لنتوقى لهيب النارِ..
وأخذتُ أصرخُ: أَبي! أُمِي !عَمّتِي! رُقية! سكينة!
لم أعُد أجِدُ أحداً، رَكَضتُ أبحثُ عَنهُم، وأنَا خائفٌ من جندٍ تلاحِقُنا كأنّهُم الشيَاطِين، فَرِحِينَ بإرهَابِنَا..
وجَدّتُهُم في النهاية، وتمسكتُ بثوبِ أمّي كي لاتَضِيعَ مِنّي ثانيةً..
جَمَعُونَا معاً، ولارَجُلَ مَعَنا، سِوى أَبِي المُتعَب، ذَهَبَ الجميعُ ولم يَعُودُوا!
في المساءِ، جَلبُوا لنا الماءَ؛ فتَذَكّرنَا عَطَشَ جَدّي الحُسَينِ(ع) وَالآلِ وَالأصحَابِ؛ وَجَرَت دُمُوعُنَا على خَدينَا مُمتزِجَةً بالماءِ الذي نَشرَبهُ..
كانت ليلةُ الحزنِ وَالبُكاءِ، استَلقَيتُ بجانبِ أُمّي خَائِفا"، وغَفَوتُ على صوتِ دُعائِها الحَزينِ..
مَشَينَا وَمَشَينَا طَويلاً، تَارِكِينَ أحبّاءَنَا وقُلوبَناهُنَاكَ، عَلى التُرابِ فِي كَربَلاءِ !
هل تعلمونَ مَن أَنَا؟ انَا مُحَمّدُ البَاقِرُ سبطُ الامامِ الحسنِ (ع) من أُمّي وحَفيدُ الإمامِ الحُسَينِ(ع) من أبي ...

خديجة الدهّان



بَرزَ القاسمُ في يومِ الطُّفُوف
شاهراً سيفَهُ في وَجهِ الأُلُوف
فرآهُ السبطُ يَجرِي مُسرِعَاً
نَحوَ جَيشٍ مارقٍ يَعدُو يَطُوف
نادَى والدّمعُ غَزيراً مِن أَسىً
أيُّها القاسمُ، وَالقَلبُ لَهُوف
عُد بُنَيَّ لا تُقاتِل دُونَنَا
يا أريجَ السِبطِ ياشِبلَ الرَؤُوف
فأبوكَ الغَالي أوصَانِي بِكُم
حينما النفسُ تَدانَت للحُتُوف

* * * * * *

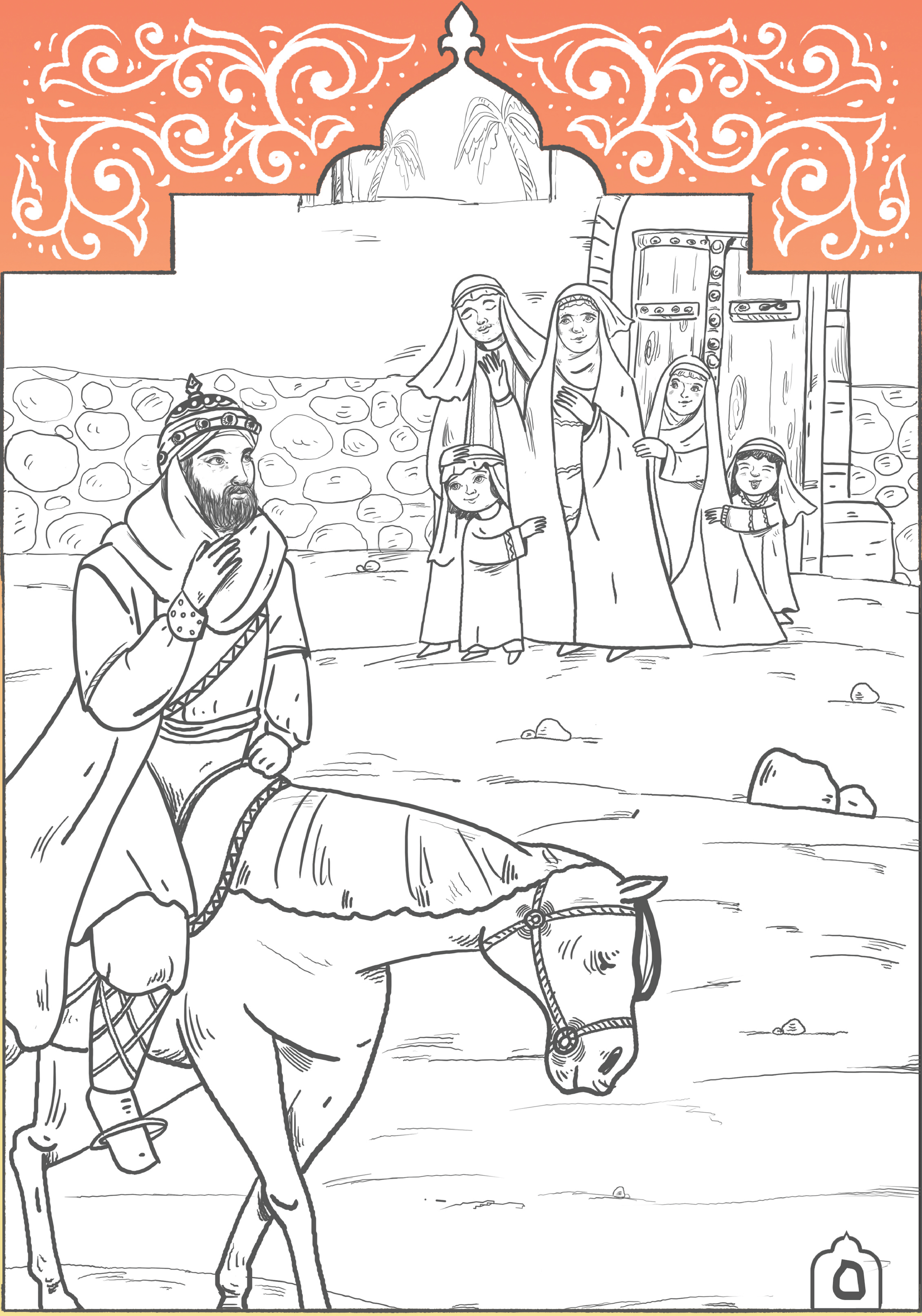
فأجابَ الشبلُ يا عَمّي الحَبِيبُ
يا عزيزَ الروحِ يا نِعمَ الطبيبُ
والِدِي يَومَ إستَعَدَّ للمَغيبِ
قال يا قاسمُ كُن ظِلَّ الحُسَينِ
يومَ يعلُو صَوتُه هَل مِن مُجِيب
بَرزَ القاسمُ في يومِ الطُّفُوفِ
شاهراً سَيفَهُ في وجهِ الأُلُوفِ



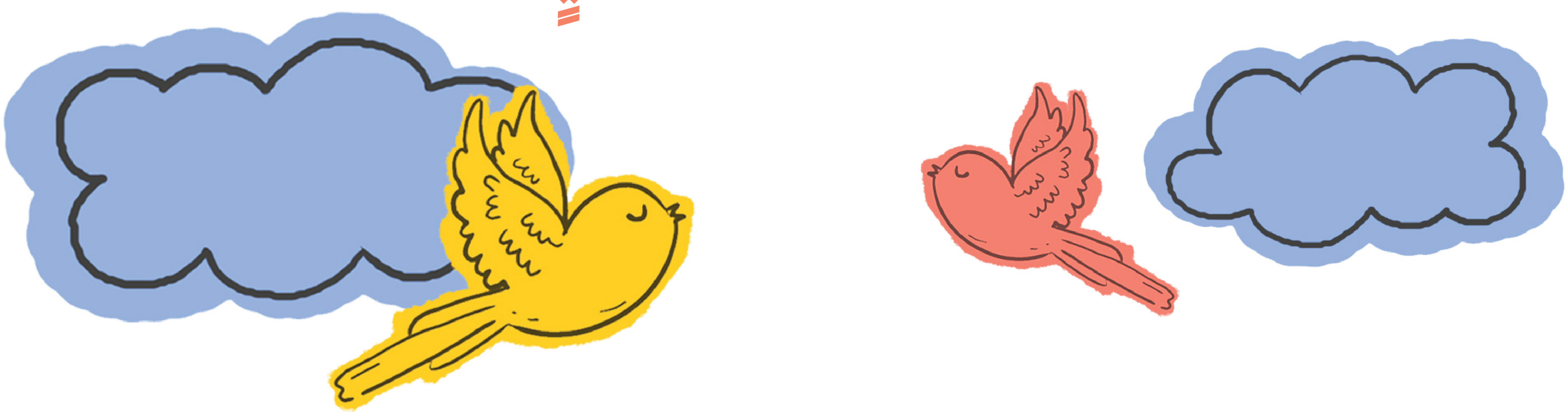
حاربَ الأعداءَ مِن دُونِ كَلَل
صادحاً: الموتُ أحلَى مِن عَسَل
إنني الشِبلُ القَوِيُّ ابنُ الحَسَن
ثابتٌ لا فِيَّ خوفٌ أو وَجَل
بَرزَ القاسمُ في يومِ الطُّفوفِ
شاهراً سيفَهُ في وَجهِ الأُلوفِ

* * * *

قاتَلَ القومَ قِتَالَ الأقوِيَاء
للحُسينِ شَامِخَا لَبَّى النِدَاءَ
فأَحَاطُوهُ بخُبثٍ وَدَهَاءٍ
ثُمَّ مِن خَلفٍ أصابُوهُ بسَيفِ
فَهَوَى في الأرضِ تَعلُوهُ الدِمَاءُ
قاسمٌ صارَ شهيداً رَمزَ عِزٍ وَإِبَاءٍ
بَرزَ القاسمُ في يومِ الطُّفُوفِ
شاهراً سيفَهُ في وجهِ الأُلُوفِ



إنّها كَريمةُ عَليٍّ(ع)



كانَ القمرُ يُضِيءُ المدينةَ ويُعانِقُ كلَّ مَن يَسيرُ فيهَا وَالصَمتُ يَسُودُ المَكانَ وكانَ هُناكَ بَيتٌ يَهُبُّ النَسيمُ عَلى جُدرَانِهِ التِي أَحرَقَتهُ الشَمسُ. هذا البيتُ هُوَ قَلبُ المدينةِ ويَنبُضُ بالِحُبِّ والحَنَانِ، سَمِعَ الجَميعُ في هَذا البيتِ فَجأةً صَوتَ صَرخَةِ طِفلَةٍ مُبارَكةٍ. تَدَحرَجَت دُمُوعُ الفَرَحِ على الخَدَّينِ ورَسَمَت الشَفتَان ابتِسامَةً عريضَة على وَجهِ أمِيرِالمُؤمِنينَ عليٌّ ابنُ ابي طالبٍ (ع)، سَماهَا رُقيّة لأنّهُ أرادَها أن تَتَصِفَ بالرُقيّ فِي كُلِ شيءٍ، تَرَبّت هَذِهِ البِنتُ على يَدِ أميرِ المؤمنينَ(ع) خَيرَ التَربِيَةِ فصَارَت مِن أَفضَلِ النِساءِ فِي زَمانِها...

تَزَوّجَت مِن ابنِ عَمِّهَا مُسلِمِ بنِ عَقيلٍ، وأنجَبَت أطفالاً ورَبَّتهُم تَربِيَةً صَالِحَةً وَجَعَلَت مِنهُم مُوالينَ لأَهلِ بَيتِ النَبِيِّ (ص) ...

بعدَ دعوةِ أهلِ الكوفةِ للإمامِ الحُسينِ (ع)، إختَارَ الإمامُ الحسينُ (ع) مسلمَ بنَ عقيلٍ- زَوجَها- سَفيراً إلى أهلِ الكوفةِ، لِمَا كانَ يَتّصِفُ بِهِ مِنَ الحِكمَةِ وَالشَجَاعَة وَالإخلاص. فَرِحَت السَيّدَة رُقَيّة لِذَلِكَ وَطَمأنَت زَوجَها بِأنّهَا سَتَستَطيع الإعتِناء بالبيتِ والأولادِ في غِيابِه.

وعِندَما بَدَأَ الإمامُ الحسينِ (ع) رحلته رافقَتهُ مع أولادِها نصرةً للدينِ والحق،وفِي مُنتَصَفِ الطَريقِ وَصَلَ خبرُ استشهادِ زوجِها مسلمٍ عَلى يَدِ الأعداءِ، فَحَمِدت رَبَّها على هَذا الشَرَفِ العظيمِ، و صَبَرَت رُغمَ حُبِّهَا الشَدِيد لَه، وَأكمَلَت المَسِيرَ مَع أخِيهَا وَإمَامِ زَمَانِهَا إلى كَربَلاءَ، وَ قَدَّمَت وَلَدَيهَا لِنُصرَةِ إمامِ زمانِها واستَشهَدَا بَينَ يَدَيهِ، وَهِي تُشاهِدُ تِلكَ المَشاهِدِ الرَهيبَة ومَصارِعَ الأحبَّةِ والأعِزّةِ عَلى رَمضَاءِ كَربلاءِ، تَصبِرُ وَتُصَابِرُ، وَتَحتَسِبُ ذَلِكَ فِي سَبيلِ اللهِ ونُصرَةِ الإسلامِ، حتى رَحَلَت عَن أرضِ الطَفِّ فِي رَكبِ السَبايَا، ثُمَّ شَارَكَت أُختَها السيدةِ زينبٍ (ع) آلامَ الأَسرِ والسَبيِ، وَاقِفَةً مِثلَهَا بِشُمُوخٍ وإباءٍ متحديةً كُلَ الظَالِمينَ...



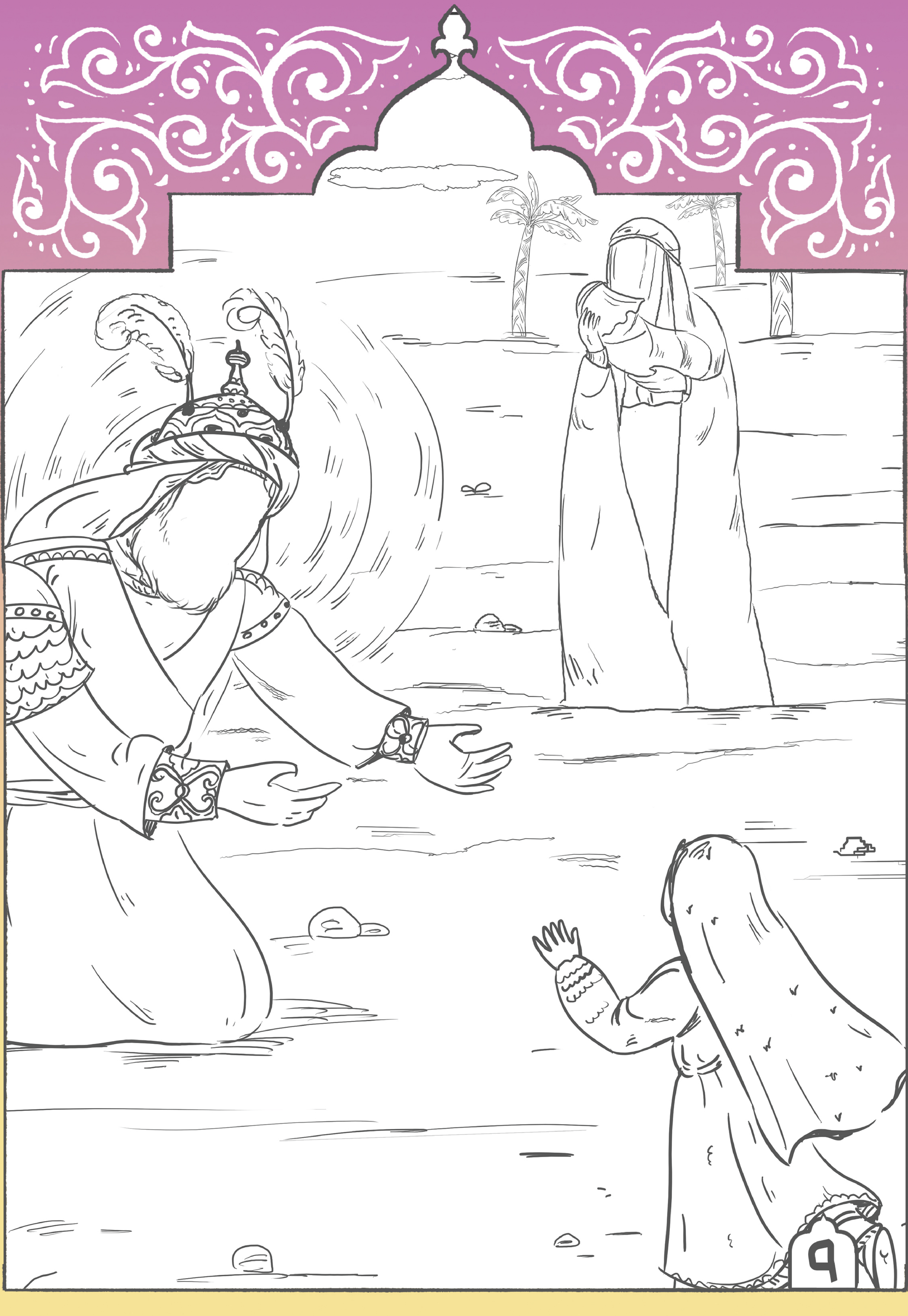
كلُ ما أَملِكُ فِداكَ



كانت الشَمسُ قد أشرَقَت لِتَوِها، وأرسَلَت بَعضَاً من أشعَّتها الخَجُولَة إلى مُخَيّمِ الإمامِ الحُسينِ (ع)، كَانَ أصحابُ الإمامِ (ع) بِانتظارِ أوامِرِ إمامِ زمانِهم بشَوقٍ وَلَهفَةٍ لِكَي يُلَبُوا نِداءَهُ عَلى الفَورِ، طَلَبَ الإمامُ مِن اصحابِهِ الشُجعَانِ أَن يُقاتِلُوا الأعداءَ وجهاً لوجهٍ، أولُ مَن ذَهَبَ للقِتَالِ "مسلمُ بنُ عَوسَجَة" مِن أهلِ الكُوفَة، كانَ بَطَلاً مِن أبطالِ زَمانِهِ، وكانَت امرأتَهُ الشُجاعَةُ أمُ خَلفٍ تُشَجِعُهُ للقتالِ وَتَدُعوا لَهُ بِالنَصرِ وَالثَبَاتِ، فتَحَقَّقَ دُعَائُها وَثَبَتَ مُسلِمٌ على دينِ اللّه واستُشهِدَ بينَ يَدي ابَاعَبدِ اللّه الحُسينِ (ع).

وبَعدَ استشهادِ زَوجِها، دَنَى مِنهَا وَلَدُها خَلَفٌ وَ طَلبَ مِنهَا الإستِئذَانَ للقِتَالِ، رَفَعَت رَأسَهَا إلى السَماءِ وَقَالَت الحمدُ للّه الذي رَزَقَني بولدٍ بارٍ، إذهَب وَلَدِي وَقاتِل وَدافِع عن دينِ اللهِ سبحانَهُ وتَعالى وَانصُر أهلَ بيتِ النُبوُةِ،قَبّلَ خَلفٌ يَدَ أمّهِ وذَهَبَ للإمامِ(ع) لِكي يَطلُبَ مِنهُ إذنَ القتالِ، فَقَالَ لَهُ الامامُ (ع)،كَلا يَا بُنَيَّ، إرجع لِوَالِدَتَك وأرعَاهَا، فهي امرأةٌ كبيرةٌ وقَبلَ قليلٍ فَقدَت زَوجَها وهِي بِحاجَةٍ إليكَ.كان من الممكنِ لأمِ خلفٍ أن تَكتَفي بِنُصرَتِها للامامِ الحسينِ (ع) باستشهادِ زَوجِها وَتَجعَلَ رَفضَ الإمامِ الحسينِ لِطَلَبِ وَلَدَها للاستِشهَادِ بينَ يَدَيهِ ذريعةً للتَمَسُكِ بِوَلَدِها، لكنَّها كانَت مُصِرّةً على نُصَرةِ الإمامِ الحسينِ (ع) بِكُلِّ ما تَبَقى لَها

وهُو وَلَدُها خَلَف، وتَحُثُّه على القِتَالِ وتَقُولَ: لَن أَرضَى عَنكَ إلاّ بنُصرَةِ إمامِ زمانِكَ، فبَعدَ إصرارِ والِدَتِه قَبلَ الإمامُ أن يَبرُزَ خَلفٌ الى ساحةِ القتالِ وقاتَلَ قِتَالَ الأبطالِحَتَى استُشهِدَ



لَعَمرُكَ إنَّني لأُحِبُّ دَاراً ... تَحِلُّ بِها سُكينة والرباب

في ذلكَ اليومِ الصيفيِ الجميلِ، والشمسُ لازالَت تَفرُكُ عيونَها وتَمُدُّ أشِعّتَهَا، كانت سكينةَ تلعبُ مَعَ أخَواتِهَا في فناءِ البيتِ، وأصواتُ ضَحكاتِهِنَّ الجميلةُ تَملأُ المكانَ، وما إن أقبَلَ وَالِدُهَا الإمامُ الحسينُ(ع)، عائداً من المسجدِ، حتى رَكَضَت نَحوهُ، فعانَقَها وقَبّلَهَا كعَادَتِهِ، وقَبّلَ أخواتَها فاطِمَة ورُقَية، وقال: كَم أُحِبُّكُنّ يا عزيزاتَ رُوحِي، أنتُنَّ وأُمُكُنَّ الرَبَاب !

فقَالَت سُكينة: وأنا أحبّكَ جِداً يا أروعَ وأحَنَّ أبٍ في الدُنيا!

لقد أصبحَ عُمري يا أبِي تِسعَةَ أعوامٍ، كم أنا مُتشوقَةٌ لأَحِجَّ مَعَكُم حَجّةَ الإسلامِ هَذا العامِ!

– إني فخورٌ بكِ ياحَبيبَتِي؛ فأنتِ مُنذُ صِغرِكِ حَريصَةٌ على الحجابِ والصلاةِ وقراءةَ القرآنِ، حتى قبلَ أن تَبلُغِي سِنَّ التَكليف.

هذا العامُ لَن أذهَبَ إلى مَكّةَ بَل إلى العِراقِ، كَي أُواجِهَ الظالِمِينَ وأحفَظَ دينَ جَدّكِ رسولُ الله (ص) أنا والمُخلِصينَ مِن أهلِ بَيتِي وأصحَابِي، وستُرافِقِينَنِي أنتِ وأمُكِ وإخوَتُكِ إن شاءَ الله .

– حمداً لله ؛ فأنا لا أستطيعُ الحياةَ بعيداً عنكَ يا أبِي العَزيز !

كانَ الطريقُ إلى العراقِ طَويلاً وشَاقاً على سكينةَ و باقي الأطفالِ، لكِن كلماتُ أبيها الرقيقةُ، وابتسامَتُهُ الدائمةُ في وَجهِهَا، أَنسَتهَا كُلَّ التَعَبِ.

وفي صباحِ يومِ العاشرِ من محرمٍ، كانت سكينةَ وجميعُ الصغارِ والكبارِ يُعانُونَ من العطشِ الشديدِ، بَعدمَا حَرَمَهُم جيشُ يزيدٍ من الوصولِ إلى نهرِ الفراتِ، وقَتلَ عَمَّها العباسَ بِكُلِّ قسوةٍ كَي لايَحصُلوا على الماءِ، وحِينَ عادَ أبوهَا الحسينُ (ع) يحمِلُ أخَاهَا عبدُالله الرضيع، اِستَقبَلَتهُ بِفَرَحٍ وهي تقول: إن عبدَالله لم يَعُد يَبكِي، هَل سَقَوهُ الماءَ؟

كانت الدموعُ تَنهَمِرُ مِن عُيُونِ أبيها، وأمّهَا الرَبابُ تَحمِلُ عبدَالله والدماءُ تُغطِي ثِيابَهُ، وتقولَ وهِيَ غيرُ مُصدقةٍ: أيقتُلُونَكَ بالسهمِ ياحبيبَ أمّكَ كَي لايَسقُوكَ قطرةَ ماءٍ؟! حسبِيَ الله ونِعمَ الوكيلُ، إنا لله وإنَّا إليهِ راجعونَ !

حَضنَ الإمامُ الحسينُ (ع) الرَبابَ وسكينةَ وقال لهما: إن قَتلَ حَبيبي عبدُالله وهُوَ بَينَ يَدَيَّ كَسَرَ قَلبِي، لكن ماخففَ أَلَمِي أنَّ كُلَّ مايَحصُل هُوَ بِعَينِ اللهِ وفي سَبِيلِهِ، فكُونَا قَويّتَينِ صَابِرَتَينِ، إنّ رُوحَ عبدِالله الآنَ بَينَ يَدَي جَدّهِ رسولُ الله(ص)، يَسقِيهِ ماءً عَذِباً لن يَعطَشَ بَعدَهُ أبَداً.

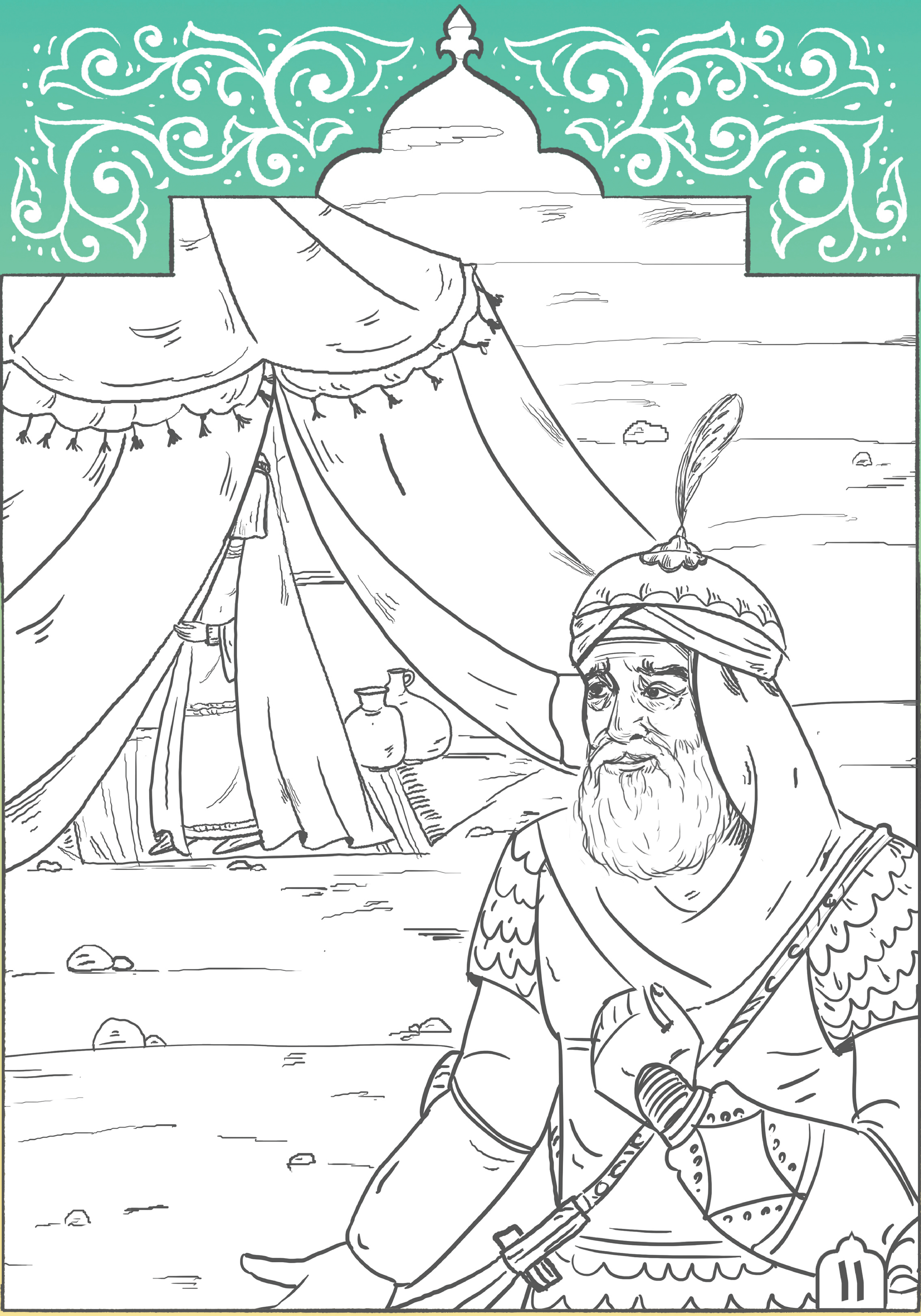
فقالت سكينةُ: أرجوكَ يا أبِي ابقَ مَعَنا قَليلاً.

– عَلَيَّ العَودَةُ لقتالِ الأعداءِ، لكِننا سَنَجتَمِعُ في الجَنّةِ إن شَاء الله.

إن بَقِيتِ كَما أعرِفُكِ محافظةً على حِجابِكِ، وعباداتِكِ، وأخلاقِكِ، وتَعمَلِينَ الصالِحَاتِ؛ سَتَدخُلِينَ الجَنّةَ ونَجتَمِعُ مِن جديدٍ، ونعيشُ سعداءَ متحابِينَ حياةً أبديةً ليسَ فيها تَعَبٌ أو ألمٌ أو فِراقٌ، بِرُفقَةِ أجدادِكِ رسولِ الله وعليٍ وفاطمةَ.

– أعِدُكَ يا أبِي أن أكُونَ دَومَاً كما رَبيتَنِي، وكَما يُحبُّنِي رَبّيَ أن أكُونَ !

وبعدَ شهادةِ الإمامِ الحسينِ (ع)، عَانَت سكينةُ وعَمُّها وأمُّها وجميعُ الأطفالِ والنساءِ من أَلَمِ الفِراقِ والسَبيِ، وتُوفيَت الرَبابُ بَعدَ عامٍ واحدٍ، فصارت سكينةُ يتيمةَ الأمّ والأبِ، لكنَّها ظَلّت تَعيشُ في كنفِ ورعَايةِ عَمّتِهَا زينبَ الكُبرَى (س)، وأخِيها عليٍّ زينُ العابدينَ (ع)، تَتعلمُ مِن عُلومِ أهلِ البيتِ، وتَنشُرَها بينَ الناسِ، لاسِيَّما علومَ الفقهِ والحديثِ، واشتَهَرَت في المدينةِ المنورةِ كامرأةٍ تقيةٍ صاحبةَ أخلاقٍ وأدبٍ وعقلٍ راجحٍ. لَقد عَمِلَت سكينةُ بوصيةِ أبِيها الحسينِ(ع)، ولم تَسمَح للظروفِ القاسيةِ أن تُضعِفَ إرادَتَهَا، أو تَنقُصَ مِن التِزامِهَا بتعاليمِ دِينِها. فلنَكُن جَميعاً مِثلَ سكينةَ !



وفاءُ سعيدٍ

في يومٍ صيفيٍ حارٍ وقد مَلأَ الأجواءَ الغبارُ المُتطايرُ مِن حَوافِرِ الخَيلِ في تلكَ الصحراءِ الواسعةِ، عَلا فَجأةً صَوتُ هَانِي وَهُوَ يَقُولُ: ياسعيدَ بن عبدِ اللهِ الحَنَفِي، تَمَهَّل ياسَعيد ! أسرعت في طَرِيقِ الذَهابِ وَكَذلِكَ الآن في العَودَة، ألا تَشعُر بالتَعَبِ؟

فَأجَابَهُ سَعيدٌ: وَكَيفَ أتعَبُ وَأنَا أَحمِلُ جوابَ سَيدِي الحُسَينِ (ع) ؟!

– هُناكَ سُؤالٌ يُحَيرُني، أنتَ يا سَعيد مِن وُجهَاءِ مَدِينَةِ الكُوفَةِ وَأشرافِهَا المَعرُوفِينَ بالشَجَاعَةِ وَالعِبادَةِ، فَلِمَ خَرجتَ بِنَفسِكَ في هذا الطريقِ الطَويلِ لإيصَالِ رَسائِلِ أهلَهَا التِي تَدعُو الإمامَ الحُسَينَ (ع) للقُدُومِ والثَورَةِ؟ كُنتَ تَستَطيعُ إرسَالَها مَعَنَا وَالانتِظارَ في بَيتِكَ.

– إنِّي يا هَانِي أُحِبُّ مَولايَ الحُسَينِ حُبَّاً عَظِيمَاً لأنَّه حَفيدُ رَسُولِ اللهِ وإمَامِي، ومُتَشَوِّقٌ لِنُصرَةِ دِينِي، فأرَدتُ أن أكُونَ مِن أولِ نَاصِرِيهِ.

يَجِب أن نَصِل قبلَ مُسلِمِ بنِ عَقيل وَنُخبِرَ الناسَ ليَستَعِدُّوا لاستِقبالِهِ، إرادَةُ الإنسَانِ أقوَى مِن كُلِّ الظُروفِ؛ فيُمكِنُكَ الإسراعُ مِثلِي.

– أحسَنتَ يا سَعيد، سَتَرَى الآن كَيفَ سَأسبِقُكَ بِحِصَانِي حَتَى الوُصُول.

وَبَقِيا يَتَسابَقَانِ بِفَرَحٍ وأمَلٍ حَتَّى وَصَلا الكُوفَة مَعاً، ثُمَّ أخذَ سَعيدٌ يُكلِّمَ الناسَ على المِنبَرِ شَارِحاً أهميةَ نُصرَةِ الإمامِ الحسينِ(ع) كَي تَنجَحَ الثورة.

وماهِيَ إلا أيَامٌ حَتى وَصَلَ مُسلِم، فاستَقبَلَهُ الناسُ وفي مُقدَّمَتِهِم سَعيدُ بنُ عبدِ الله وَهُوَ في غَايَةِ السُرُورِ.

لكن أخذَ حَاكِمُ الكوفَةِ بِأمرِ الظالِمِ يزيدَ بنَ مُعاوِيَةَ يَبحَثُ عَن مُسلِمٍ لِيَقتُلَهُ، وصارَ يُهدِّدَ الناسَ ويَسجُنَهُم، فأصبحَ أنصارُ الحسينِ(ع) قَليلينَ، عِندَهَا بَعثَ مُسلِمٌ مَع سَعيدٍ رِسَالَةً إلى الإمامِ الحُسينِ(ع) يَشرَحُ ماجَرَى.

سَابَقَ سَعيدٌ الرِيحَ عَلى ظَهرِ حِصَانِهِ، حَتى إلتَقَى بالإمامِ الحسينِ (ع)، فَأخَذَ يَبكِي وَيَقُولُ: قَتَلُوا مُسلِمَاً وَسَجَنُوا الكَثيرينَ، لكِنَنِي وَعَابِسٍ وَحَبيب وَمَن مَعَنا مِن أهلِ الكُوفَةِ وإن كُنّا قَليلِي العَدَدِ وَالسِلاحِ سَنُقَاتِلُ مَعَكَ حَتى النَصرِ أوِ الشَهَادَةِ لأنّ الجِهادَ في سَبيلِ اللهِ وَاجِبٌ!

ومَشَى سَعيدٌ مَعَ رَكبِ الحُسينِ(ع) إلى كَربَلاءِ، وَفِي لَيلَةِ العَاشِرِ مِن مُحَرَمٍ، عِندَما قَالَ الإمامُ الحسينُ(ع) لأصحابِهِ: يُمكِنَكُمُ الذَهَابُ في عَتمَةِ اللَيلِ فَجُنُودُ الأمَويينَ يُرِيدُونَ قَتلِي أنا فَقَط، وَقَفَ سَعيدُ بنُ عَبدِ الله وَقَالَ بِكُلِّ قُوَةٍ وشَجَاعَةٍ وإيمانٍ: والله لا نَترُكُكَ ياحَفيدَ رسولِ الله وَحدَكَ حَتى نَستَشهِدَ دُونَكَ !

ثُمَّ قامَ زُهيرُ بنُ القَينِ وقَالَ مِثلَ كَلامِهِ، وَعَلَت أصوَاتُ أصحابِ الحُسَينِ(ع) المُخلِصِينَ: لبَّيكَ ياحُسَين!

فقال لهُم الإمامُ: والله لايُوجَدُ أصحابٌ أصدَقُ وَأفضَلُ وَأكثَرُ وَفاءً مِنكُم ! وَغَمرَهُم بِحُبٍ وَفَخرٍ.

وفِي يَومِ عَاشُوراءَ، وبَعدَ مَعارِكٍ شَدِيدَةٍ، حَانَ وَقتُ صَلاةِ الظُهرِ؛ فطَلَبَ الإمامُ الحُسَينُ(ع) مَنَ الأعداءِ إيقافَ المَعرَكَةِ؛ لأنّ المُسلِمَ لا يُؤَخِّرُ صَلاتَهُ عَن أوَلِ وَقتِهَا.

عَندَها اصطَفَّ الأصحَابُ وَصَلوا جَماعَةَ خَلفَ الإمامِ(ع)، وَسَعيدٌ ومَعَهُ حَبيبُ بنُ مَظاهِرٍ وزُهَيرُ بنُ القَينِ وبعضُ الرجالِ وَقفُوا أمَامَهُم يَحرُسُونَهُم؛ لأن أعداءَنا أشرارٌ وغَادِرونَ.

وماهِيَ إلا لحَظَاتٌ حَتى أطلَقَ الجُنودُ السِهَامَ، وبَقِيَ سعيدٌ ومَن مَعَهُ صامِدِينَ بِكُلِّ شَجَاعَةٍ وبُطولَةٍ، وَأصَابَ سَهمٌ يَدَ سَعيدٍ، وَأصَابَ الثَانِي رِجلَهُ، وبَقِيَ وَاقِفَاً صَامِدَاً رُغمَ الإصاباتِ البَليغَةِ حَتّى يَحمِيَ الإمَامَ الحُسينِ(ع) وأصحَابِهِ، لكنّ السَهمَ الثَالِث أصَابَ صَدرَهُ، عِندَها سَقَطَ سَعيدٌ عَلى الأرضِ وَهُوَ يَقُولُ: إلهِي أوصِل سَلامِي إلى رَسُولِ الله وقُل لَهُ: إنّي تَرَكتُ بَيتِي وَأولادِي وَتَحَمّلتُ الجِراحَ كَي أنصُرَ إمامِي وقَائِدِي سِبطَكَ الحسين(ع) !

فقالَ لَهُ الإمامُ وهُوَ يُوَدِعَهُ: إنَّكَ مُجاهِدٌ وَفِّيٌ وَسَتَكُونُ مَعِي في الجَنّةِ نعيشُ حياةً طيبةً خالدةً ؛ فهَنِيئاً لكَ ياسَعيد !

رُؤَى ابراهيم



القائدُ المحبُّ

في ليلةِ الوداعِ الأليمةِ، ليلةُ العاشرِ من محرمِ، تُسمعُ اصواتٌ مُنخفضةٌ في الخيام تُسبّحُ ربّها، وتَستَعدُّ للقائهِ يوم غدٍ !
خَرجَ الإمامُ الحسينِ (ع) في جوفِ الليلِ إلى خارجِ الخيامِ يَتَفقّدُ المكانَ،ومعهُ نافعٌ،أحدُالأنصار.ثمّ رجعَ الحسينِ (ع) ودخلَ خيمةَ زينب(ع)، و وقفَ نافعٌ ينتظرهُ بإزاءِ الخيمةِ، فَسَمِعَ زينب(ع) تقولُ لهُ: هل إستَعلَمتَ من أصحابِكَ نيّاتَهم؛ فإنّي أخشى أن يَترَكوكَ وقتَ الهجوم؟
فقال لها(ع):لمْ أَرَى أوفى من أصحابي، ولا خيراً من اهلِ بيتي!
فلمّا سمعَ نافع هذا بَكى؛ وراحَ عندَ حبيبَ بن مظاهر وحكى لهُ ما سَمعَ.
قال حبيبٌ: واللهّ لولا انتظارُ أمرَ إمامي لقاتلتُ الأعداءَ بسَيفي هذه الليلةِ.
ثمّ قال حبيب لأصحابهِ: هلمّوا معي لِنُواجِهِ النّسوَةِ ونُطيّب خاطِرَهُنّ، فجاءَ حبيبٌ ومعَه أصحابَهُ قُربَ خيمةِ زينب (س). وكانتْ سيّدتُنا زينب(س) تَرعى وتهتم بالإمام زين العابدين (ع)لمرضه آنذاك، فسَمعَت كلاماً أثلجَ صَدرها،إنّهُ حبيبَ بنَ مظاهر يقول: يامعشرَ آلَ بيتِ رسولِ الله، نُقسمُ باللهِ لن نَخذُلَ إمامَنا، ولن نترُكهُ، وسَنَفديهِ بأرواحِنا، وسنُقاتلُ كلَّ من يريدُالسّوءَ بآل بيتِ رسولِ الله (ص)! وقال باقي الأصحاب: واللهّ لانفارقُ مولانا.فإذا قُتِلنا،كُنّا وَفّينا وقَضَينا ماعَلينا.
كان حبيب بن مظاهر من وجوهِ الشيعةِ في الكوفة، شاركَ مع أمير المؤمنين علياً (ع) جميعَ حُروبه بكلِّ شجاعةٍ، وكان من تلامذتهِ، ووقَف معَ الإمام الحسنِ (ع) حتّى شهادتِهِ، وهوَ من أوائلِ من كَتَبوا الرسائِل للإمام الحسين (ع) الّتي تَدعوهُ للثّورةِ على غاصبِ الحكمِ يزيد، ومن الّذين استَقبَلوا مُسلمَ بنِ عقيلٍ في الكوفةِ ونَصَروهُ، فَلمّا وَردَ الحسينُ (ع) ومَن معَهُ أرضَ كربلاء، إلتَحَقَ بِهم حَبيبُ بِأَقصى سُرعَةٍ رُغمَ كِبَرِ سِنّه، وكانت له مواقفٌ مشرّفةٌ كثيرةٌ جَسَّدَت رسوخَ إيمانهِ باللهّ، وعَميقِ حُبّهِ للإمام الحسين (ع).
وفي يومِ عاشوراءَ قاتَلَ بكلِّ قُوَّةٍ وشجاعةٍ، وَقتَل الكَثيرَ من الأَعداءِ، قبلَ أن يَسقُطَ شَهيداً، فَحَضنَه الإمام الحسين (ع)، وقال: "عند اللهّ أَحتَسِبُ نَفسي، وحُماةَ أصحابي."
هَنيئاً لِحبيبَ بنَ مظاهر إخلاصَهُ وجهادَهُ وفوزَهُ بالشهادةِ!

إبحث عَن ألقَابِ الإمامِ مُحمّدٍ الباقرِ في الجدول

أباجَعفر، الشّاكِر، البَاقِر، الشّبِيه، الأمِين

ا	ل	ش	ب	ي
ب	ض	ا	ک	ه
ا	ج	ع	ر	م
ل	ق	ف	ا	ر
ا	م	ر	ل	ق
ه	ي	ن	ب	ا

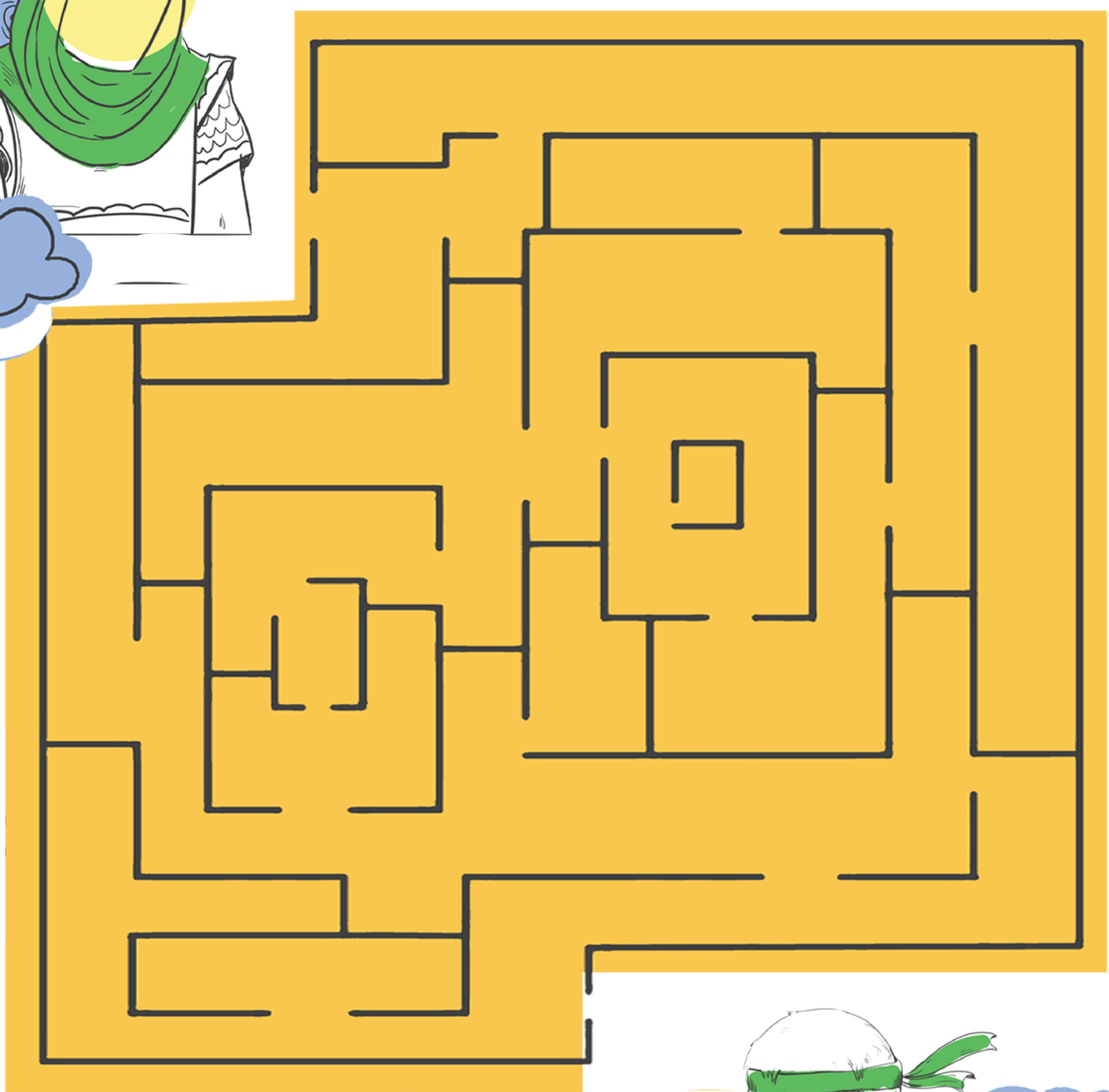
صورٌ كربلائيةٌ من واقِعِنا المُعاصِر... هَل تَعلَم؟!

إنَّ الشهيدَ مُثنّى قاسم الكِلابي هو أصغَرُ شهيدٍ في الحشدِ الشَعبِي، كان عمرُهُ 15 عاماً وذهبَ للجهادِ ولَبَّى نداءَ المرجعيةِ ولَبَّى نِداءَ رَبِّه مُلتَحِقاً بِرَكبِ انصارِ الحُسَينِ(ع).

ساعدِ الشهيدَ مُثَنّى قاسمِ الكِلابي للوُصولِ إلى الإمامِ الحُسَينِ عبرَ المُرورِ عَلى الصِفاتِ التي يَجِب أن يَحمِلها المُوالِي

يَأمُرُ بالمَعرُوفِ، يَنهَى عَنِ المُنكَرِ، يُنفِقُ في سَبيلِ اللهِ
يَكظُمُ الغَيظَ، يَحتَرِمُ والِديهِ







صورٌ كربلائيةٌ مِن وَاقِعَنا المُعاصِر... هل تَعلم؟!

أنّ الحاجةَ سَعدَى بَدرِ الدِين

هي امرأةٌ جامعةٌ لصفاتٍ كثيرةٍ، وعدّةِ ألقابٍ : فهِيَ "أُمُ شهيدٍ"، وَ"أُختُ شهيدٍ"، وَ"زَوجَةُ شَهيدٍ"، هِيَ أُمُ الشهيدِ جِهاد مُغنِيّة وَأختُ الشَهيدِ مُصطَفَى بَدرِ الدينِ وزَوجَةُ الشهيدِعِمادمُغنِيّة..

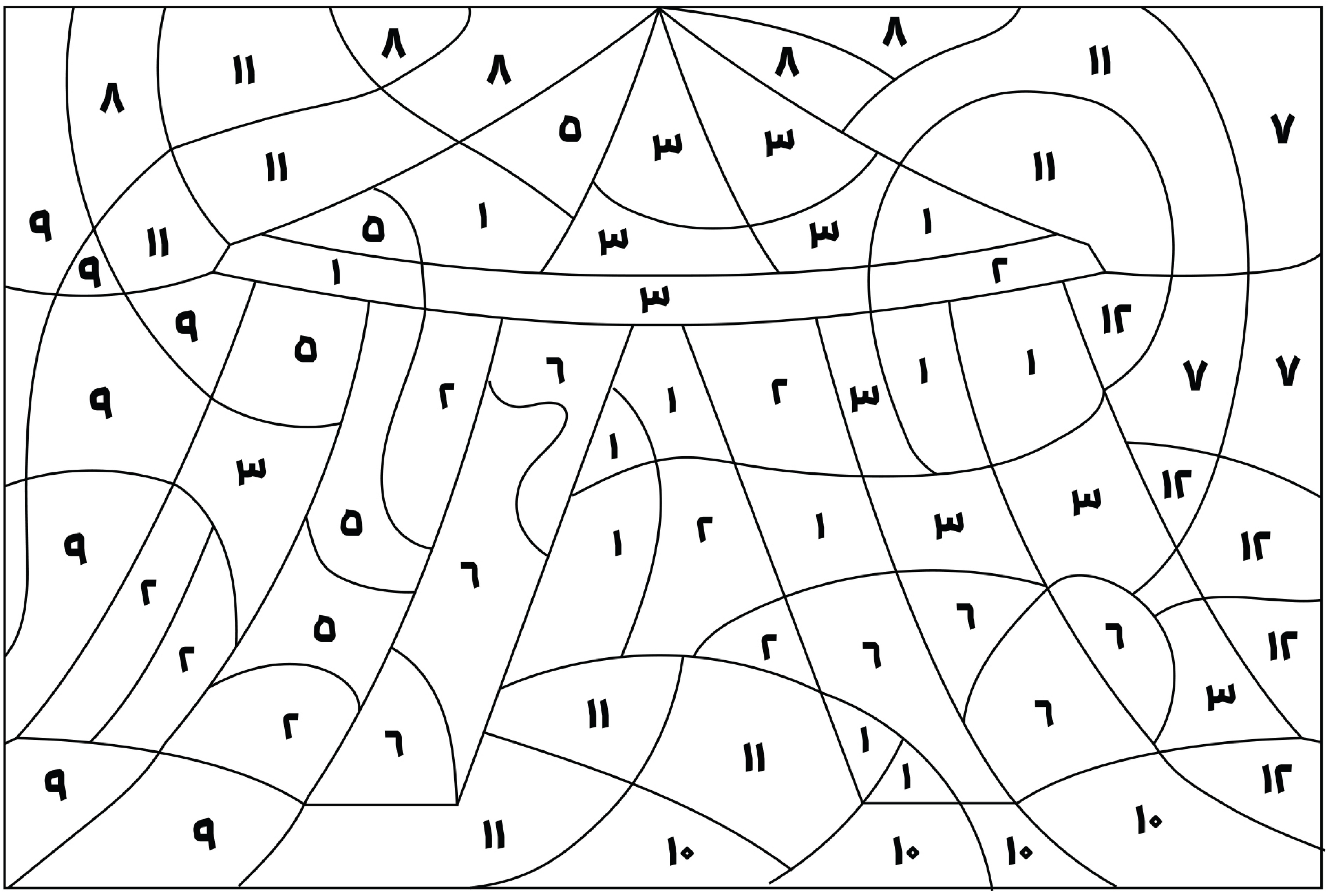
لَوّنِ العِبَارَاتِ الصَحيحةِلِتَكتَشِفالشِكلَ المَخفِي

العباراتِالصحيحةِ:

١. السيدةرقيةبنتأميرالمؤمنين
٢. السيدة رُقية تَزَوّجَت من مسلم بن عقيل
٣. السيدة رُقية كانت حاضِرة في واقعةِ الطفِّ
٤. مسلمُ بنُ عقيلٍ استُشهِدَ في الكُوفَة
٥. الحاجة سعدى بدر الدين هي زوجة الشهيد عماد مغنية
٦. الحاجة سعدى بدر الدين من لُبنَان
٧. الشهيدجهاد مغنية استشهد في سوريا

العباراتغيرالصحيحة:

١. السيدةُ رُقية بنتُ الامام الحسن (ع)
٢. السيدةُ رُقية تزوجت مِن عقيلِ بن ابي طالب
٣. السيدة رقية كانت غير حاضرة في واقعة الطف
٤. مسلم بن عقيل استشهد في كربلاء
٥. الحاجة سعدى بدرالدين هي زوجة الشهيد مصطفى بدرالدين



صورٌ كربلائيةٌ من واقعِنا المعاصر... هل تعلم؟!

ان المرحومة سميحة الحوراني من فلسطين هي زوجة الشهيد علي الحوراني

وأم لأربعة شهداء وهم: فريد، وليد، ابراهيم و محمود ...

اوصل السؤال بالجواب الصحيح

مَن هو زَوجُ امّ خلفٍ؟

فلسطين

ماذا قالت امّ خلفٍ لولدِها؟

الكوفة

من أيّ بلدٍ كانت المرحومة سميحة الحوراني؟

خمسة

من أي مدينةٍ مسلم بِن عوسجة؟

مسلمُ بنعَوسَجة

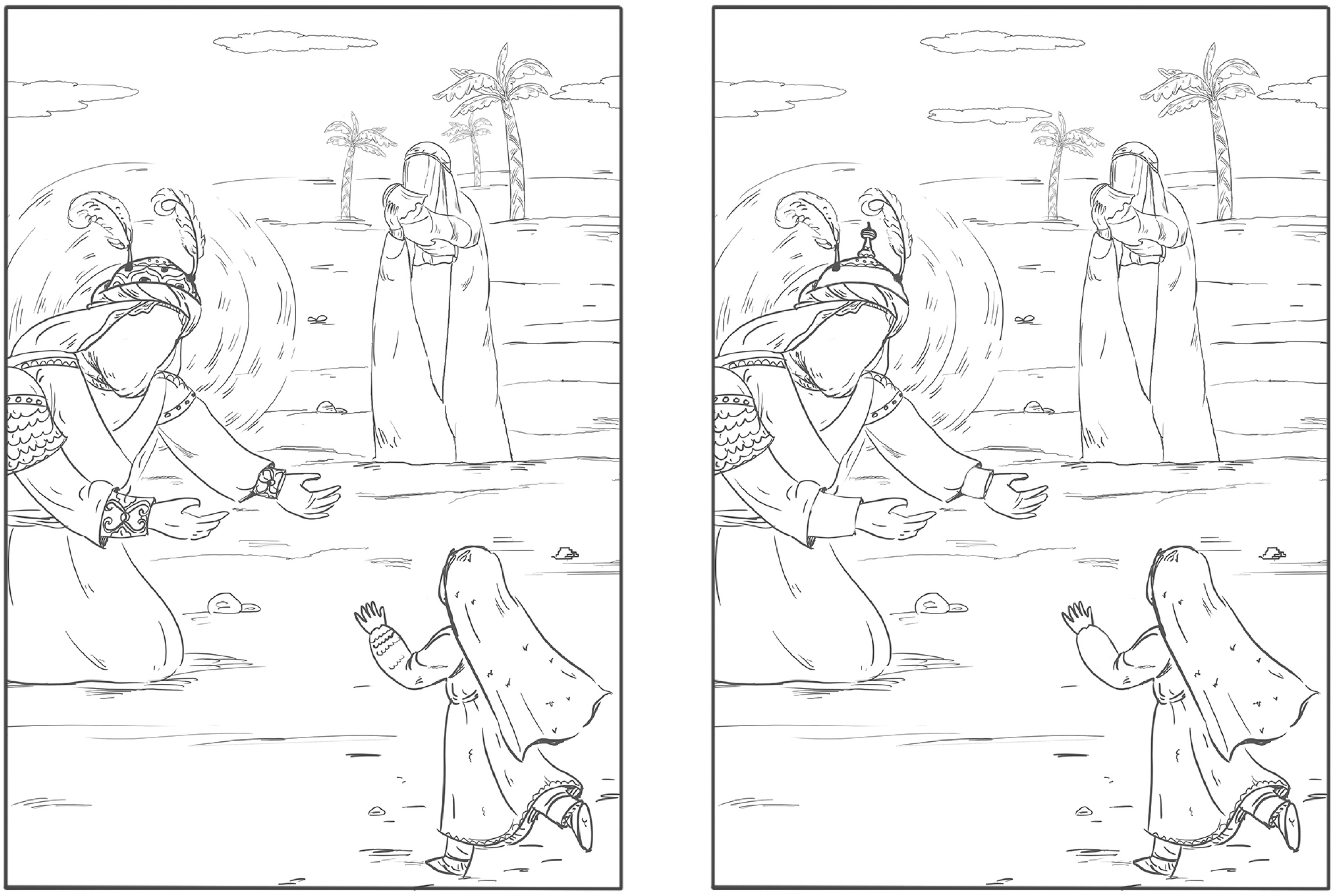
كم شهيدٍ قَدّمَت المرحومة سميحة الحوراني من اجل الاسلام؟

لن أرضى عَنكَ إلاّ بِنُصرةِ اِمام زمانِكَ

صورٌ كربلائيةٌ من واقعِنا المعاصر... هل تعلم؟!

إن الطفل الشهيد أنس محمد عبدالله يوسف استشهد اثر القصف الصهيووهابي على اليمنيين الابرياء و هو في عمر 10 اشهر

اوجد الفروقات بين الصورتين



صورٌ كربلائـيةٌ من واقعِنـا المعاصِر... هل تعلم؟!

صورٌ كربلائيةٌ من وا إنّ الشعبَ الإيراني نصر الإمام الخميني حتى انتصرت الثورة الإسلامية عام 1979م ولازال وفيا لثورته
وإن الشعب اللبناني الذي صمد ودعم مقاومته حتى النصر عام 2006م ولازال.
ان الشعب اليمني الوفّي لفلسطين واليمن والداعم للمقاومة رغم كل التضحيات.
ان الشعبان السوري والعراقي اللذان يدعمان الجيش والمقاومة الشعبية و الحشد منذ سنوات عديدة وحتى اليوم.
قعِنا المعاصِر... هل تعلم؟!

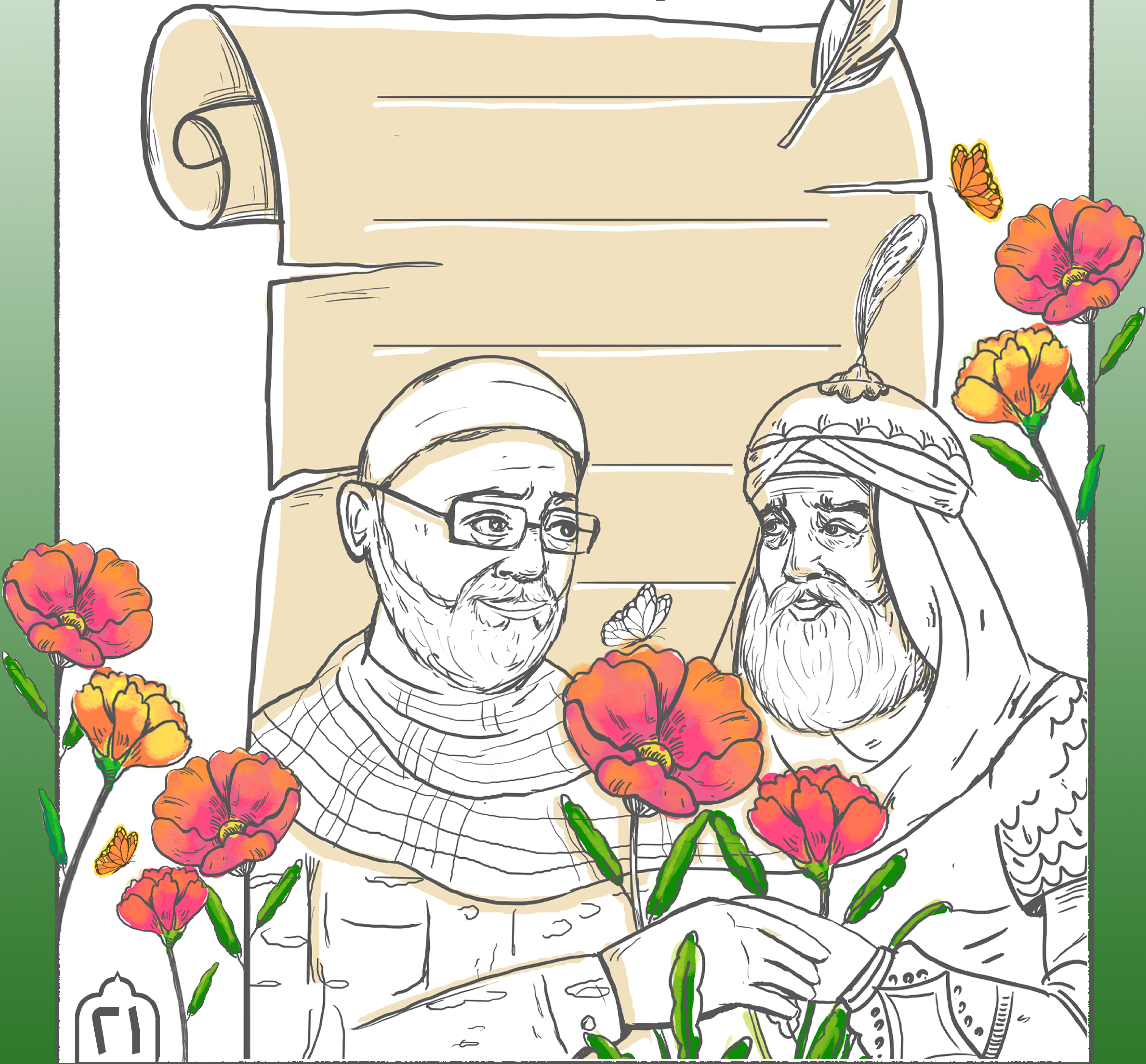
أُكتُب الشِعارَ المناسبَ على عُصبَة القادَةِ



صورٌ كربلائيـــةٌ مِن وَاقِعَنـــا المُعاصِر ... هل تَعلـــم؟!

ان الشهيد الشيخ خميس عبدالحسين المنصوري بعد صدور فتوى الجهاد الكفائي
كان مـن أوائل المجاهدين بالمال والنفس و استشـهد و حرقوا جثمان الشيخ
و دُفن بلا رأس فواسـوا بذالك سـيد الشهداء وإخوته وبنيه وأصحابه الأطهـــار

اكتب اسامي زوار و خـــدام الامام الحسيـــن ع فى اللوح



لون شعار قلبي مع الحسين بالاوراق الملونة و ابصم على حب الحسين

قلبي
مع
الحسين